

● هو واحد من العلوم الإجتماعية وهذه العلوم هي : علم الاقتصاد والسياسة والنفس وقد حاول عدد من علماء الاجتماع أن يعرفوا هذا العلم كل بطريقته الخاصة. كما عرفه عبد الحميد لطفي : بأنه العلم الذي يدرس الظواهر الإجتماعية دراسة علمية بهدف الكشف عن القوانين والقواعد والإحتمالات التي تخضع لها هذه الظواهر في تردها واتجاهها واختفائها كما عرفه رونالد فيدرىكو بأنه (الدراسة العلمية لبناء وظيفه الجماعات الإنسانية والتغيرات التي تحدث بها وذهب روبرت ماكيفر وتشارلز بيج إلى أنه العلم الذي يهتم بدراسة العلاقات الإجتماعية للجماعات ، والنظم والعلاقات الإجتماعية بين أعضاء المجتمعات الأسس الأولية لعلم الاجتماع وقناعاتنا . فالأسس الأولية لعلم الاجتماع تعني الإهتمام بالسلوك الإنساني الذي يتشكل من خلال الجماعات والتفاعل الإجتماعي الذي واختياراتك في الحياة ، وخبراتك الاجتماعية ستكون مختلفة تبعاً لهذه الثقافات الفرعية التي تعيش فيها . فالناس أينما كانوا يعيشون فانهم يستسلمون لمجتمعاتهم إن الجماعة هي الوحدة الأساسية لموضوع علم الاجتماع. ● ودراسة الأفراد تعتبر مفيدة لعلماء الاجتماع. وكل الانظمة الاجتماعية (ديني ، اسرى ، سياسي. الخ)تعتبر نتاجا للتفاعل بين الجماعات مع بعضها البعض الجماعات مع بعضها البعض ، فالجماعة هي وحدة التحليل في علم الاجتماع وتعتبر مرجعاً أساساً لعلماء الاجتماع سواء كانت الجماعة المدروسة صغيرة مثل مجموعة العصابة أو فرقة موسيقية أم كبيرة مثل الأقليات أو المدنية ، أم تكون واسعة مثل المجتمعات الصناعية الحديثة الخيال الاجتماعي لقد وصف عالم الاجتماع الأمريكي رايت ملز Wright. Mills الخيال الاجتماعي على انه العلاقة بين التجربة الشخصية والمجتمع الكبير . وأقاربهم وأصدقائهم وزملاء عملهم . وقد أكد لنا هذه العلاقة علماء الإنسان (الانثروبولوجيون) في دراساتهم عن الصدمة الثقافية Cultural Shock لوصف التأثير الناجم عن الثقافة الجديدة الشاملة على المهاجرين العرب الى الغرب ، فإن هؤلاء يصابون بالدهشة والاستغراب لما تبدو لهم الأشياء غير ما اعتادوا عليها في أوطانهم